

مجلس حكماء المسلمين يختاره حكام الإمارات

كتبه نون بوست | 20 يوليو 2014



في مارس الماضي، أعلنت الإمارات عن نيتها تأسيس “مجلس حكماء المسلمين” بهدف “إطفاء حرائق الأمة” وتعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، في إعلان رآه الكثيرون يهدف إلى إيجاد إطار لمواجهة “الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين” الذي يرأسه الشيخ يوسف القرضاوي، والذي يُعرف بقربه الفكري لجماعة الإخوان المسلمين، وبموافقه العادية للتحالف الإماراتي السعودي المصري الذي نفذ الانقلاب العسكري ضد أول رئيس منتخب في مصر، مطلع الصيف الماضي.

#مجلس حكماء المسلمين بادرة سامية من أجل لم شمل العرب والاسلام
ولواجهة الازمات التي حدثت منا وفينا والحل يبدأ من داخل المجتمع العربي

— أحمد عبيد الكعبي (@July_17, 2014) uae_340

البيان التأسيسي لمجلس الحكماء الذي صدر أمس السبت وصف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والد حكام الإمارات الحاليين، بحكيم العرب. وجاء في بيان التأسيس:

“لقد اتفق جميع المشاركين على أن جسد الأمة الإسلامية لم يعد يتحمل ارتفاع درجة حرارته التي ما فتئت تتصاعد نتيجة تزايد حدة الاحتراب والافتتال بين مكونات المجتمعات المسلمة، واجتمعت كلمتهم على حاجة الأمة إلى إطفائيين همهم إطفاء الحرائق، وإلى مُخفضات حرارة تمنع جسد الأمة

من الانفجار، واعين وعياً تاماً أن هؤلاء الإطفائيين لا يمكنهم أن يقوموا بمهمتهم إلا إذا ضمهم كيان يشتغلون في ظله من أجل تحقيق مساعيهم و غاياتهم النبيلة التي هي نفسها غايات ومقاصد الشارع التي تتمثل في أن يُحفظ على الناس دينهم وأنفسهم ودمائهم، مستشعرين أن ما يعطيه السلم لا يساويه ما تنتجه الحروب، وأن الحقوق هي أكد وأثبت وأقوى في ظلال السلم منها في ظل الاحتراب والافتتال، مدركين أن الأمة لا يمكنها أن تصبح شريكا في صنع القرار في ظلال صراعاتها الداخلية التي تمزقها، وفي ظل تمكن خطاب الفتنة والكراهية، وفي ظل الواقع الذي أصبحت فيه لعبة الموت أمراً معتاداً، وصار فيه تنازع البقاء المُفني هدفاً لدى الكثير من أبنائها.”

وجاءت أهداف تأسيس المجلس في عدة نقاط أغلبها باهت وغير محدد، أوردها البيان:

- 1- امتثال نصوص الشرع الداعية إلى إقرار السلم.
- 2- تأصيل مفهوم السلم، وشن الحرب على الحرب.
- 3- تثبيت منظومة السلم فقهاً وقيماً ومفاهيم وقواعد وثقافة.
- 4- تلمس الطريق إلى السلم باقتناع ذاتي من أبناء الأمة الإسلامية ومبادرة جدية ومسؤولة من نخبها وحكمائها وعقلائها للم شتات الأمة وترسيخ قيم التعايش المشترك والسعيد، وإعادة ترتيب البيت الإسلامي.
- 5- التجرد من أية عوامل ذاتية تجعل أعضاء المجلس طرفاً في أي صراع سياسي أو ديني أو عرقي.
- 6- تقوية مناعة الأمة وخاصة شبابها ضد خطاب العنف والكراهية.
- 7- تصحيح وتنقيح المفاهيم الشرعية وتنقيتها مما علقها من شوائب انحرفت بها عن مقاصدها النبيلة.
- 8- استعادة الوضع الاعتباري لرجعية العلماء وتأثيرها المشرف في تاريخ الأمة الإسلامية.
- 9- إحياء الوازع الديني والتربوي في جسد الأمة ومكوناتها.
- 10- إيقاف لعبة التدمير.

وبحسب البيان فقد “صادق المجتمعون على اختيار أبو ظبي، عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة، مقراً رسمياً للمجلس شاكرين ومقدرين لدولة الامارات وللقيادة الحكيمة ترحيبهم الكريم بهذا الاختيار.”

وبحسب تقارير إخبارية فإن المجلس يرأسه الدكتور الشيخ عبدالله بن بيه، والذي كان قد استقال من منصبه كنائب لرئيس الاتحاد العالي لعلماء المسلمين، في خطاب استقالة هادئ قدمه إلى الأمين العام للاتحاد.

ومن بين الأعضاء المؤسسين للمجلس عدد كبير من العلماء المقربين من السلطات في بلدانهم، الذين من بينهم:

الدكتور أحمد الطيب: شيخ الأزهر، وهو أحد المقربين من القادة الجدد لمصر، وأحد من شاركوا في الانقلاب العسكري في مصر في يوليو من العام الماضي.

الدكتور حمدي زقزوق: وهو وزير الأوقاف في عهد الديكتاتور المصري حسني مبارك، واشتهر بآراءه الشاذة.

الدكتور عبدالله نصيف: رئيس مؤتمر العالم الإسلامي وعمل مع السلطات السعودية كنائب لرئيس مجلس الشورى السعودي سابقاً.

الدكتور أحمد الحداد: كبير مفتين مدير دائرة الإفتاء في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي

الدكتور غازي بن محمد بن طلال: وهو أمير من العائلة المالكة في الأردن، التي تشارك مع الإمارات والسعودية في تحجيم الربيع العربي بشكل واضح.

الدكتورة كلثم المهيري: وهي أستاذة جامعية بالإمارات.

صحف مصرية قالت إن الهدف من تأسيس المجلس “نشر الخطاب الإسلامي الوسطى بعد أن جرى “تسييس الدين” على يد اتحاد علماء المسلمين الذي يترأسه “القرضاوى”، وهو ما نفاه “محمد” ابن الشيخ بن بيه في حوار مع صحيفة الوطن المقربة من العسكر في مصر.

يشار إلى أن بن بيه، وهو أحد أبرز رجال الدين المسلمين المعاصرين، كان قد استقال من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في سبتمبر/أيلول الماضي، قائلاً إنه يحاول القيام بدور في سبيل الإصلاح يقتضي “خطاباً لا يتلاءم” مع موقفه بالاتحاد، في إشارة إلى الهيئة التي يرأسها القرضاوي، والتي يرى البعض أنها باتت أداة دينية عابرة للحدود تشكل منبراً لجماعة الإخوان المسلمين.

المعلقون على تويتر وفيسبوك ناقشوا الأمر على صفحاتهم بين مؤيد ومعارض

<https://www.facebook.com/a.samna90/posts/730443663684521>

لا تقدر الفقيه بعلمه الشرعي، بل بموقفه الشرعي، حتى ولو كان عضواً في

[#مجلس حكماء المسلمين](#)

— محمد مختار الشنقيطي (@July 20, 2014) mshinqiti)

[#مجلس حكماء المسلمين](#)

متوقع أن يلغي هذا المجلس وكر التآمر والخيانة الذي يترأسه كبيرهم الذي علمهم السحر القرضاوي وثلة الخمه اللي معاه

— صقور محمد بن زايد (@July 19, 2014) pjao92000)

من عاصمة الامارات ينطلق [#مجلس حكماء المسلمين](#) ليسكت تجار الدين
و يخمد ابواق الفتن
المجلس يتكون من علماء دين وجوهرهم تبشر بالخير
راح وطي قرضاوي

— سعيد المنهالي (@July 19, 2014) saeed1almenhali

[#مجلس حكماء المسلمين](#)

الأمة المسلمة هي المخولة باختيار حكمائها .

— عبدالله الحربي (@July 20, 2014) abdkh2011

[#مجلس حكماء المسلمين](#)

هو عباره عن مزتزقة جمعهم الصهاينة العرب [#عيل دحلان](#) لاضافة
الشرعية لهم لقتل المسلمين . pic.twitter.com/uHlZtOZP4D

— استغفر الله (@July 19, 2014) 7rpp

وإن عدّني البعض مخطئ فإني أرى أن تأسيس [#مجلس حكماء المسلمين](#)
ما هو إلا مناهضة لاتحاد علماء المسلمين الذي يرأسه فضيلة الشيخ يوسف
القرضاوي.

— د. صالح الخريجي (@July 20, 2014) saleh_alkhraiiji

أحد كبار العلماء القياديين في [#مجلس حكماء المسلمين](#) قال لي مرة بافتخار

إن أميركا بحثت في سجل حياته، فلم تجد فيه كلمة تسوؤها!!
— محمد مختار الشنقيطي (@mshinqiti) [July 20, 2014](#)

الامارات تصنع هيئة إسلامية جديدة تحت إسم «مجلس حكماء المسلمين»
[#مجلس حكماء المسلمين#ادفع اكثر وخذ فتوي تريحك](#)
pic.twitter.com/J36OSWPbwo
— بدرناصرالزيد/الأردن (@baderotaby) [July 20, 2014](#)

أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون
[#مجلس حكماء المسلمين](#)
— Eng. Ali Al-Saadi (@aj_alsaadi) [July 20, 2014](#)

الزمان والمكان المحيطان بميلاد [#مجلس حكماء المسلمين](#) يدلان على أن
رسالته ستكون تقديم الإسلام، بفهم المخبرات العامة، وعلى هوى الثورة
المضادة
— محمد مختار الشنقيطي (@mshinqiti) [July 20, 2014](#)

الراقصة فيفي عبده الأم المثالية
والهام شاهين في لجنة كتابة الدستور المصري
(لسن أوباما شت يور ماوس
سيبي يس... مرسي نو)
[#مجلس حكماء المسلمين](#)

— عبدالله المقبل (@asmogbelt) [July 20, 2014](#)

#محمد بن زايد أنشأ #مجلس حكماء المسلمين كـ "كلاب حراسة" ينبجون
بفتاوى صهيونية والدليل أنهم لم يشيروا في بيانهم التأسيسي عما يحدث في
#غزة ؟

— #الإمارات_الان (@Emirates_now) [July 20, 2014](#)

#مجلس حكماء المسلمين ؟

سجنوا الإصلاحيين بوصية زايد

قتلوا الاخوان بوصية زايد

دعموا اسرائيل و #غزة تحت القصف بوصية زايد

كله في ثواب زايد ؟

— Pro Qatar (@PRO_QTR) [July 20, 2014](#)

الشيخ بن يّيه يستقيل من الاتحاد العالي لعلماء المسلمين ..
وينضم إلى #مجلس حكماء المسلمين !

أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير؟!

— سهل الغامدي (@iSahl2) [July 20, 2014](#)

#مجلس حكماء المسلمين

كنت أدفع في نفسي تهمة الانبطاح للسلطان عن عبدالله بن بيه ، لكنه يؤكد لها
الآن كما لم يفعل من قبل .

— رَعْد الشَّقْري (@r3d3li) July 20, 2014

مصر

عاجل فضيحة احمد الطيب يفتي بخلع الحجاب أثناء العمل
للمضيفات <https://t.co/84SUkuWSjX>

لابوك لابو علمك المنحط #مجلس حكماء المسلمين #زندق

— Dr.M.7 (@MOH_Scandals) July 20, 2014

#مجلس حكماء المسلمين

لانريد حكماء ينثرون الثلج على رؤوس الجموع الثائرة
بل نريد مجانين ينثرون الجمر على رؤوس الجموع الصامته

بعض الجنون صواب

— أبوهاشم (@alparod17) July 20, 2014

#مجلس حكماء المسلمين

سبقهم المنافقون في عهد النبوة ببناء مسجد الضرار
انظر من يمّوله تعرف هدفه! pic.twitter.com/iHTQyeFxm5

— د.عبدالله الشهري (@Dr_A_Alshehri) July 20, 2014

نحن نعيش في زمن الانكشاف وهذه الأحداث تفضح جميع المتآمرين ع الأمة
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خيرا لكم [#مجلس حكماء المسلمين](#)

— Dr Abdurahim Almalki (@DrAbduraheem) [July 20, 2014](#)

إن أتباع الملوك صنفان من الناس: طَمَّاع ومُغَفَّلون — الهمداني
[#مجلس حكماء المسلمين](#)

— محمد مختار الشنقيطي (@mshinqiti) [July 20, 2014](#)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/3251](https://www.noonpost.com/3251)